علي حتي استغفر لكم ربي فيما مضي قالت نعم يقول الله تعا
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامراة لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ولم
يكن خيانتهما في الفراش لان الله تعالي لا يبتلي نساء انبيائه
بذلك ولكن كانت خيانة امراة نوح كانت تقول لقومه
لا تغتروا به فانه مجنون وخيانة امراة لوط كانت اذا
نزل بها ضيف نهارا دخنت واذا نزل بها ليلا اوقدت
فيعلمون القوم بان عنده ضيف فيسرعون فلما كان
هذه الليلة خرجت وفي يدها سراج فطافت على
عدة من المدينة فساقتها واخبرتهم بذلك فعلم لوط
بذلك فاغتم غما شديدا وقال اولم اقل لكم ان تتوبوا
فاستحقتم عليكم لعنة الله فقال جبريل هذه ثالثة
ثم اغلق الباب واولعه فاقبل القوم ووقفوا علي
الباب وقرعوه فناداهم لوط يا قوم بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من
حق وانك لتعلم ما نريد يعنون علمهم الخبيث
فكسروا بابه ودخلوا فوقف لوط علي الباب الذي
يلي ضيافته وقال والله لا اسلمن لكم ضيفي دون
تخرج روحي او ياتيني امرا اقدر عليه فتقدم
بعضهم فلطم وجهه واخذ بلحيته ودفعوه عن
الباب

الباب قال لوط لو اني بكم قوة او اوي الي ركن شديد ثم
رفع راسه الي السما وقال الهي خذ لي حقي من قومي هولا
الفسقة والعنهم لعنا كثيرا فقال جبريل لمن معه وهذه
رابعة ثم قام جبريل وفتح الباب وقال يا لوط انا رسل
ربك لن يصلوا اليك بشر بهم القوم وهم يقولون
اولم ننهك عن القالمين يعني تاوي ضيفا فلما راوا
حسن القوم وجمالهم تبادروا اليهم فطمس الله اعينهم
فاذا هم عمي لا يبصرون وصارت وجوههم كالقارسوا
وجعلوا يتضربون بوجوههم الحيطان فذلك قوله
عز وجل فطمسنا علي اعينهم ثم لحق بهم قوم اخرون
وناد وهم اخرجوا حتي ندخل نحن فصاحوا يا قومنا
ان لوطا اتي بقوم سحروا اعيننا فادخلوا وخذوا
بايدينا فدخلوا واخرجوهم وقالوا يا لوط انا نصبح
وربك انت وبناتك ما نحن فسكت عنهم حتي خرجوا
فقال لوط يا هولا الملايكة بماذا ارسلتم فاخبروه
بذلك قال متي قالوا ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب فقال جبريل اخرج الان يا لوط فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم فخرج لوط ببناته ومواشيه
ثم اخرجه جبريل من المدينة فقالت له امراته
الي اين تريد تخرج يا لوط فاخبرها ان هولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)